# أمثالنا الشعبية

## في قصائد الشعراء الشعبيين

( الجزء الأول )

خطاب الطيب خطاب

مجلس الثقافة العام

# أمثالنا الشعبية

## في قصائد الشعراء الشعبيين

( الجزء الأول )

إصدارات

**مجلس الثقافة العام**

# أمثالنا الشعبية

## في قصائد الشعراء الشعبيين

( الجزء الأول )

خطاب الطيب خطاب

الناشر
مجلس الثقافة العام

| | |
|---|---|
| اســـــم الكـــــتاب | أمثالنا الشعبية في قصائد الشعراء الشعبيين ( الجزء الأول ) |
| اســـم الـــــمؤلف | خطاب الطيب خطاب |
| سنـــــة النـــــشــر | 2010م |
| رقـــــم الإيــــداع | 387 / 2008 م ( دار الكتب الوطنية ) |
| الــــترقيم الــــدولي | 978 - 9959 - 38 - 857 – 5 |

| | |
|---|---|
| تـــصميم الغـــــلاف | علي العباني |
| لوحـــــة الغــــلاف | آمال العبادي |
| التنفـــــيذ الفنـــــي | دار قـــباء الحديثة – القاهرة |

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

إصدارات

## مجلس الثقافة العام

المقر الرئيس – مجمع المؤتمرات – سرت

هاتف 002185468622 - بريد مصور 002185473161

فـرع طرابلس – عمارة الواحات – شارع عمر المختار

هاتف 00218214449894 - بريد مصور 00218213335388

ص ب 2764 طرابلس

فـرع بنغـازي – الفويهات الغربية – الطريق الدائري الثاني

هاتف 00218612241577 - 00218612241578

بريد مصور 00218612241576 – ص ب 9351 بنغازي

بريد إلكتروني – LCC2_2005@Yahoo.ca

# تقديم

للأمثال أهميتها العظيمة في حياة الشعوب كونها عنواناً واضحاً لهويَّتها، وتعبيراً مبيناً عن مكنوناتها، فهي ترجمة فوريَّة دقيقة لأعماقها ودواخلها، وتوثيقٌ عفويٌّ لحياتها اليومية بأنشطتها المختلفة، وهي نتاجٌ مكتسبٌ من اليوميِّ المُعاد والمعتاد .. فالمثل ابن الحياة .. خلقته الظروف فترعرع في أذهان الناس ووجداناتهم، ومنحه استعمالهم التلقائيُّ له كينونته وديمومته، وحافظ على نضجه وطزاجته، لهذه الدواعي جميعها التصق المثلُ الشعبيُّ بأذهان الناس، ودار على ألسنتهم، وتغلغل في أحاديثهم، وارتبط بتعابيرهم وحكاياتهم وأشعارهم، فهو كالبهارات الضروريَّة لموائد حواراتهم ومسامراتهم وجدلهم، إذ هو تعبيرٌ جاهِزٌ عمَّا في النفوس، وهو مُنجِدٌ مُسْعِفٌ للعقول في إيجادِ مضامين تعبيرية سهلة مكثفة تؤدي مهمَّة الإبلاغ والإبانة، مُغنٍ لها عن عناء تلمُّس ألفاظٍ معبِّرَةٍ عن حالة ما، إذ هو مقاسٌ جاهزٌ لكل الحالات الآنيَّة التي تعرض للمرء في يومه، فلا يُسرف جهداً كبيراً للبحث عن جمل وتعابير وألفاظ طويلة دقيقة لتبيان ما في أعماقه، من هذا المنطلق اكتسبت الأمثال أهميتها في حياة الناس، فأجلَّتها الشعوبُ متحضِّرُها وبدائيُّها على السَّواء، فهي شفيعٌ للمرء في استعارة فكرة مقنعة، أو قول ملجم، أو عبارة برَّاقة لها تأثيرها الفاعل في النفوس، إذ أن المثل المختزل - بعناية فائقة - يسدُّ مسدَّ تعابيرَ كثيرة يصرف المرء جهداً كبيراً، و كلاماً طويلاً في تركيبها والعناية بها، وقد لا يفلح في إيصال المضامين التي في أعماقه إلى الآخر .. فالمثل - في عمومه - قولٌ مُوْجَزٌ مُعْجِزٌ مُنْجِزٌ .. وهذا ما منح الأمثال صفة الحياة وخاصيَّة البقاء، ومجابهة تيارات الاختراق الثقافي بكل صوره وأقنيته و مسوحه ولبوسه المُموَّهةَ .

وحياتنا الشعبية – على اختلاف أزمنتها – أنتجت لنا موروثاً هائلاً من الأمثال الشعبية التي هي – بحقٍّ – ثروةٌ عظيمةٌ، وكنوزٌ نفيسَةٌ ينبغي تكاتف الجهود لحفظها، والاهتمام بها تجميعاً وشرحاً وتوضيحاً لتبقى حيَّةً حاضـــرةً نضرةً، و لاطلاع الناشئة على هذا الموروث الحضاري النفيس .

ولعلَّ جهد الأستاذ الشاعر **خطاب الطيِّب خطاب** في كتابه الـــذي بـــين أيدينا: ( **أمثالنا الشعبية في قصائد الشعراء الشعبيين** ) جهدٌ موفَّقٌ باختياره موضوع تضمين الأمثال الشعبية في أشعار الشعراء الشعبيين، ذلك لإدراكه أهمية الأمثال في حياة الشعوب، ومسيس الحاجة للعناية بها، بجمعها وشرحها وتوثيقها، فهي مرآة صادقة تعكس الحياة الاجتماعيَّـــة والفكريَّـــة والثقافيَّـــة للشعوب، ودراستها تنبئ المتلَّقي بنوعية تفكير أصحابها ومستواهم الثقـــافيّ، ودرجة نضجهم الإدراكيِّ، ومستوى وعـــيهم الاجتمـــاعيِّ و العقلـــيِّ، بـــل والوجدانيِّ أيضاً.

والأمثال – في الغالب – هي حكمٌ قـــصيرة محكمـــة النـــسج، بالغـــة المعاني، شديدة الإيجاز أنتجتها الحياة بظروفهـــا وتـــصاريفها فـــي حقبهـــا المختلفة، فيبقى أصيلها حاضراً في الأذهان، ماثلاً فـــي الوجـــدان، لـــصيقة بالأنفس والألسن بصدقها وصدق تجربتها .

ولوعي الشعراء بأهمية المثل، إذ بإمكانه أن يكفيهم عناء البحث عـــن أبيات طويلة للتعبير عن صورة ما أو تقييد شـــاردة، أو تـــدوين واردة، أو إيضاح خلجة أو الإفصاح عن معنىً ما، فالمثل كبسولة جاهزة عند اللـــزوم لإخراج المرء من دوامة التفكير بحثاً عن معنىً مضغوطٍ مسعفٍ مخرجٍ من همِّ البحث عن التعبير الدقيق والإبانةِ الحقَّة..

ومن دواعي نجاح هذا الجهد كونُ المؤلفِ شاعراً شعبيًّا، و هو على اطلاع كبير بكل جوانب التراث الـــشعبيِّ والعربـــيِّ، ومهـــتمٌّ بـــالحفظ

والتجميع، مما سهّل له عملية اختيار الأمثال الموظفة في قصائد الشعراء الشعبيِّين، وشرحها والتعليق عليها، كما أن الباحث اختار نماذجَ عدَّةً لشعراء من مراحل زمنيَّة متعدِّدة، ينتمون لمدارس شعرية مختلفة، إن جاز أن نصنِّف شعرنا الشعبيَّ وفقَ مدارسَ شعريَّةٍ بعينها، أو بإخضاعها لضوابطَ فنيَّةٍ محدَّدةٍ.

كما اعتمد الباحث في منهجه البحثيِّ على أن يختار مقاطعَ من قصائد الشعراء الذين استشهد بتوظيفهم الأمثال في أشعارهم ليطلع القارئ على أجواء القصيدة ومضامينها ومعانيها، مُمهِّداً له جسراً إلى فهم و حبِّ الأدبِ الشعبيِّ كي ينطلقَ بعدها بنفسه في رحلة تتبع مواطن الجمال في هذا الموروث التراكميِّ الزاخر، وتلمُّس مكامن الألق والإبهار في هذا التراث الإنسانيّ الشائق الرائق .

كما أنه انتهج أسلوباً سهلاً ميسَّراً عند الحديث عن المثل شرحاً وتعليقاً لإيضاح معانيه للمتلقين بجميع مستوياتهم التعليمية والثقافية، دون الجنوح إلى لغة معقرة متنطعة تفسد القصد من وضع الكتاب .. مع مراهنته على منح القارئ لذائذ عدة مكافأةً على اهتمامه بالتراث، لعلَّ أوَّلَها معرفة مقاصد المثل ومضربه، فضلاً عن تقديمه إليه شعرياً، أي مُضمَّناً في الشعر الشعبيِّ .. مشفوعاً بما يقاربه من أمثال مُرادفة في بعض الأحيان .

كما يأتي أحياناً على سردِ أمثالٍ أخرى تحوي كلمة تماثل أو تناظر ما ورد في المثل من كلمات .

لكنه لم يشأ أن يكثر من ذكر الأمثال وشرحها لكي لا يخرج عن منهجية بحثه التي اعتمدها، تفادياً للإطالة ـ فالكتابُ لا يهتم بالدرجة الأولى بحصر الأمثال الشعبية، وهي غزيرة كثيرة ، وإنما مسعى المؤلف فيه كان مُنصبّاً حول توظيفها في الشعر توظيفاً دقيقاً غيرَ مخلٍّ بالمعنى، مغنٍ عن

سيل كلمات أخرى، مع شرح مُوجز لفحوى المثل، و تبيـــان قيمتـــه الفنيـــة مُوَظَّفاً في البيت الشعريِّ أو القصيدة، وقد سار على هذا النسق على امتـــداد بحثه الذي لا أظن أن له نهاية أو خاتمة، فهذا مجال واسعٌ متسعٌ لا يتوقَّـــف عند حدٍّ، ففي كل نبضة ينتج لنا الشعراء قصائد جديدة يرصِّـــعونها بأمثـــالٍ وحكمٍ مأثورَةٍ اعتباراً أو اختصاراً، فالشاعر ابن الحياة، والحياة لا تتوقف إلا بالموت، والشعوب الحيَّة بقيت أشعارها وفنونها حيَّةً بعناية أبنائها، واهتمـــام أهلها بها.

إجمالاً ، يعدُّ هذا الكتابُ إضافةً مهمَّةً للمكتبة التراثية الليبيـــة لأهميـــة مادته وجدّتها وجودتها، وتنوِّع النماذج المعروضة بـــه، مُـــؤَمِّلاً أن ينحـــوَ الباحث هذا النحوَ الموفَّق في تتبُّع توظيفِ أمثالنا الشعبيَّة في أشعار الشعراء الليبيين، وهي كثيرة لا حصرَ لها، تحقيقاً للمقاصد المهمَّةِ التي أومأنا إليها .

جمعة الفاخري

أجدابيا / 30 / 6 / 2005 ف

# مـدخـــــل

لا تخفى على أحد أهمية الأمثال في حياة الشعوب، ولا يغيب عن الأذهان دورها في الحفاظ على الموروث الفكري والثقافي، وتوضيح بعض العادات والتقاليد السائدة في المجتمعات، كما أنها اختصارٌ له دلالته وقيمته مما أكسب الأمثال خاصيَّة البقاء، ومنحها القدرة على العيش في كل الظروف والمتغيرات ..

والمثل في أبسط مفاهيمه، و كما عرفه الميداني: " **المثل قولٌ محكيٌّ سائرٌ يُقصدُ منه تشبيهُ حالِ الذي حكى فيه، بحال الذي قيل لأجله، وكما يكون نثراً يكون نظماً** " .

وقال المبرد: " **المثل مأخوذ من المثال ، وهو قولٌ سائرٌ شبَّه حال الثاني بالأول، والأمثال كالرموز والإشارات التي يلوَّح بها على المعاني تلويحاً فصارت من أوجز الكلام وأكثره اختصاراً، وإذا كانت بهذه المثابة فلا ينبغي الإخلال بمعرفتها** ".

كما أورده الشيخ أحمد فهمي محمد في كتابه " تهذيب مجمع الأمثال للميداني " .

والأمثال الشعبية ثروة من الثروات التراثية التي لها قيمتها الأدبية المعتبرة، ومن خلال تجميعي لمادة هذا الكتاب التي استمرت لثلاث سنوات، خرجت بهذه المجموعة من الأمثال الشعبية الموظفة شعرياً في قصائد شعرائنا الشعبيِّين، لأوجِّه النظر إلى الاهتمام بهذا الجانب الذي لم يلقَ بعدُ الاهتمام الكبير من قبل الباحثين في المأثورات الشعبية، وهي محاولة قصدت من خلالها – أولاً التنبيهَ – إلى أمثالنا الشعبية ذات القيمة الاجتماعية

والتراثية والفكرية والتاريخية، ولأوضح – ثانياً – أن الشاعرَ الشعبيَّ إنسانٌ حكيمٌ له خبرة حياتية فاعلة، وثقافة عفويَّة لها قيمتها، فضلاً عن كونه مرتبطاً بتراثه العظيم ارتباطاً كلياً وما هذا الجهد إلا محاولة أولى فأرجو المعذرة إن وقعت في بعض الأخطاء، فأنا إنسان أخطئ وأخطئ حتى يرسوَ مركبي على شاطئ الصواب .

**خطاب الطيب خطاب**

khatta@yahoo.com

# العين ما تعلا على حاجبها

يُقول العامَّة في تعابيرهم الشعبية: " **العين ما تعـلا ع الحاجب** "، تعلا: تعلو .

ويضرب هذا المثل لإظهار صور الاحترام والتقدير للآخرين الأكبر سناً ومقاماً، فلكلٍّ مكانه ومكانته، كما هو الحاجب دائماً يعلو العينَ، وقد ورد هذا المثل في قصيدة من قصائد الشاعر المرحوم " **إبـراهيم بـوجلاوي الفاخري** " يقول في مطلعها:

**وين ما نحقّ نعيمه**

**انخفّ خفّة الشايب تقلّ القيمه**

**مكتوب ربنا**

أما الأبيات التي تضمَّنت المثل السابق ( **العين ما تعلا على حاجبها** ) فهي:

**يا نعيمه كنّك**

**شي غير سَني قافزة عن سنّك**

**جدّي يجي جدّك وحني حنك**

**من غير الجبيده بينا شي سيمه**

**انت ظاهره مني وظاهر منك**

**"والعين تحت حاجبها ان زالت ديمه"**

والشاعر من خلال توظيفه للمثل أكدَّ أن مكان العين الطبيعي تحت الحاجب كما هو معروف، وذلك بقوله: " **انزالت ديما** " أي أن العين لن تعلو على حاجبها، وبالرغم من التغيير الذي أحدثه في تركيبة المثل لدواعي الوزن الشعري، إلا أن المعنى لم يتغير .

وقد وردت العين في الكثير من أمثالنا وتعابيرنا الشعبية مثل:

- العين واسعة والكيسة ضيقة .
- العين بصيرة واليد قصيرة .
- على عيون القمح يوتكل الشعير .
- عينك ميزانك .
- العين عليها حجاب .
- يسيِّبها بالعين، ويقصَّها بالجرة .
- العين ما تملاها إلا حفنة تراب .
- على عيون تدارى عيون كثيرة .
- عيني عينك .
- عين وطارت .
- ما وجع إلا وجع العين .

# العين بصيرة واليد قصيرة

يُضرب هذا المثل ليوضح قائله من خلاله أن العين ترى، واليد لا تجد ما تقدمه، أو لا تستطيع أن تنال ما يقع في النفس من أهواء ورغائب، ويوافق هذا المثل مثلٌ آخرُ وهو " **عينك تحق ويدّك ما طق**" وقد ورد هذا المثل في قصيدة من قصائد الشاعر **بوعجيلة عبدالسلام الصادق** التي يقول في مطلعها:

نهـــار نفقـــده زولـــك نهـــار حـــشيره

الله يـــساملك يـــمّ العيـــون كـــبيره

أما الأبيات التي تضمنت المثل فهي:

يـــــــا للـــــــــي تـــــــــسمّي

علـــى وطـــن زاهـــي بالخـــضار منمّـــي

ويـــا للـــي نـــصيبي مـــن جمالـــك همّـــي

ويـــا حلـــم مـــا نقـــدر علـــى تفـــسيره

عليـــك مـــا نلـــوم بحـــالتي تهتمّـــي

"قـصير يـد لـو تـمّت العـين بـصيره"

وأنـــت كـــون كـــاين في ذراك تلمّـــي

ثلاثـــين فيّـــه وأربعـــين عـــشيره

وكيـــف الـــمناهل تـنـــزحي وتجمّـــي

ويـــروى اللـــي هلكـــم مجـــاور جـــيره

ونـــا ضـــامني الزمـــان قبـــل تـــمّي

خيـــالي اللـــي عـــايش مـــع تفكـــيره

وقد وظف الشاعر المثل في هذه الأبيات في قوله:

**عليـــك مـــا نلـــوم بحـــالتي تهتمٌـــي**

**"قـصير يـد لـو تـمَّت العـين بـصيره"**

فهو لم يظفر بأدنى اهتمام منها، لأنه قصير يـد .. والـشاعر يُكَنِّـي بقصر اليد عن ضيق ذات اليد، وعسر حالته المادية التي تحول دون اهتمام محبوبته به، و قدرته على الظفر بحبِّها، والولوج إلى قلبها، مع كل ما قـدم لها لأنها تستحق ذلك وهذه الأبيات هي مفتاح سر القصيدة .

ولقد أتى الشاعر بمضربٍ جديدٍ للمثل بمعنىً آخرَ، إذ غيَّـر تركيبـة المثل المعروفة " **العين بصيرة واليد قصيرة** " إلى تركيبة جديدة " **قصير يـدّ لو تمَّت العين بصيرة** " للضرورة الشعرية، فزاد هذا التغيير الاضـطراري من جمال القصيدة .

كما وردَ المثلُ أيضاً في قصيدة من قصائد الـشاعر" **فـرج مـومن الحاسي**" والتي يقول مطلعها:

**تـــــــمّيت ديـــــــا زايـــــــــر**

**وأصدافي تجي يمّ الجبين الناير فيّ تـشغلي**

أمَّا الأبيات التي ورد بها المثل فهي :

**تـــــــمّيت ديـــــــما نيتـــــــي**

**نجـــيكم وحـــسِّيتك علـــيّ اغلـــيتي**

**يـــا للـــي غثيثـــك ع الـــضمير ســـفيتي**

**نغيـــب يـــوم لمبـــاكر نجـــيكم زايـــر**

ويــا للـــي عيونـــك ســـود راك رزيـــتي
الخـــاطر ومـــا فـــادن معـــاه دبـــاير
كانـــــك شـــــقيتي بيـــــه واهتمـــــيتي
كـي مـن حـرث في غـوط سـيله جـاير
وحنـــيتي عليـــه بعطـــف ماكزّيتـــي
طرفــة انكــان صــارن معــاك مطــاير
يـــا للـــي صـــغيرة مـــاجنين ظنـــيتي
الروجـــه وراك مغـــير بـــاب قهـــاير
وأنـــا غـــني محـــسوب بـــاني بـــيتي
ودايـــر مـــع وجهـــي الـــشيب بهـــاير
وخمـــسة مـــع عـــشرة عـــدد ذرّيـــتي
"علــى راي مــن مثــل ايــديّ قــصاير"
مـــا تريـــد ترضـــيبي امغـــير امنـــيتي
نعـــيش في حبـــاك وفي قـــصور فخـــاير

وقد أورد الشاعر المثل بالصيغة التالية: " **على رأي من مثـل ايـدى قصاير** " فاستعمل صيغة الجمع في جزءٍ من المثل " **اليد قصيرة** " ليوضح موقفه من المرأة التي أعجب بها مسايرة لقافية القصيدة، مبيناً أنه أتى بالمثل على رأي من سبقوه " **على رأي من مثل ...** " .

**** ومن الأمثال الشعبية التي وردت بها كلمة اليد :**

- ما تصبّ على ايديك إلا ايدك.

- بومة في اليد ولا صقر حايم .

- اللي فيها ليد ما تزيد .

- اليد ما تذهب ع الفمّ .

- منك بيدك ربي يزيدك .

- اللي يخدم بيده ربي يزيده !

- اللي تحلها بيدك خير م اللي بسنونك .

- واكل معانا بلا غسل يد .

- ايدك مي على وجه اللي مقابلك .

- إيد وحده ما تصفقش .

- مدّ أيدك والحقها .

- اليد اللي ما تحبها أقطعها.

- ما تمسح على وجهك غير إيدك.

- اللي يحبّ ما يحبّ إلا على أيده.

اللي تلمَّها النملة في عام،

يشيلها الجمل في خفه

ويقال أيضاً: " **اللي تلمَّها النملة في عام، ياكلها الجمل في فمه** "

بالطبع لا مقارنة بين النملة والجمل بكل المقاييس ..! و يضرب المثل ليوضح أن ما قد تقوم بجمعه، والتعب عليه فترة زمنية طويلـــة، يمكـــن ألا تستفيد منه لأسباب معينة، فما جُمِعَ في عدة مرات يمكن أن يذهب أو يؤخـــذ في مرة واحدة ..!

وقد ورد هذا المثل في أبيات شارك بها الـــشاعر " **عبدالـــسلام إبـــراهيم بوجلاوي** " في قصيدة للشاعر " **بوعجيله عبد السلام الصادق** " يقول في مطلعها:

ميمولـــــــــــــه تـــــــــــــــلاف

إن مــــا هــــــاذول تمولــــــه أولاف

يضيع العقل

أما الأبيات التي تضمنت المثل المقصود فهي:

ميمولـــــــــــــة نــــــــــــــدام

علـــي هالحـــال مـــو شـــور النجـــام

راد عليــــــه مـــــــولاي بغــــــرام

أن بــــان يخــــاف وان وراه صــــاف

بقطـــع أقـــسام مـــن ياســـه أحكـــام

مـــو مقبـــول فـــيهن لـــستناف

وفي لاخـــــير ســـــيُّور لختـــــام

بـــسيل اليـــاس مجـــروف انجـــراف

"اللـــي جانيـــه تاعـــب فيـــه عـــام
حـــواش النمـــل يمـــشي ف الخفـــاف"
يبـــات العقـــل في حالـــة نـــدام
يمـــوج تقـــول متعـــاطي ســـتاف
إن عـــاش مغـــير يـــوفي في أيـــام
وإن مـــات سببه بوممـــشوط ضـــاف
بروســـه طـــال طيـــات الحـــزام
ركيِّـــب فـــوق حيـــضانه اصَّـــاف
ثنـــاوي طـــاح ع العـــاتق عـــرام
وحاجـــب خـــط بـــيرو حـــبر جـــاف
جبينـــه ضـــيٌ بـــه بـــارم ظـــلام
وخـــدوده ورد ونيابـــه رهـــاف
ســـلاح قتـــال في ســـاحة لطـــام
عيـــون وهـــدب ع المـــاقي حجـــاف
علـــى مـــا قلـــت نمـــضي بلبهـــام
علـــل مثبـــوت مـــو زايـــد قطـــاف
ولا يـــا عـــم قـــالو لـــك عمـــام
ولا خـــرَّاف طـــاف عطيـــه طـــاف
إن قـــال فـــلان بـــالغ ف الكـــلام
اللـــي مـــا شـــاف يقنـــع كـــان شـــاف

إن استعمال الشاعر للمثل، وتوظيفه الرائع له، زاد من وضوح المعنـــى، وتبيان الفكرة التي أراد إيصالها للمتلقي، فحافظ على المعنى الأصلي للمثل، ثـــم جاء بكلمة " **أحواش** " لما لها من دلالة جمليَّة، فالمثل الأصلي في عمومه هو :

" **اللي تلمَّها النملة في عام، يشيلها الجمل في خفه** "

وبيت الشاعر الذي ورد به المثل هو:

" اللـــي جانيـــه تاعـــب فيـــه عـــام
حـــواش النمـــل يمـــشي ف الخفـــاف "

وهذه أبيات أخرى ورد بها المثل للشاعر " **روفة الدعبوب الرفادي** ":

ليـــام علَّمـــني كـــل شـــي نـــديره
نرضـــيبه ضـــمير مـــع عـــديم ضـــميره
عـــــــــــودني عفـــــــــــه
ولا تـــشطنى دنيـــا ولا زخرفـــه
ذايـــق مرارتـــه وذقـــت طرفـــه
وخيـــارات عنـــدي في الهمـــوم أخـــيره
وخطـــا جـــارهن خلـــف الـــنعش والزفـــه
وبـــاكي دمـــوع الفـــرح والتكـــديره
دنيـــا تعـــزّ الـــنفس وتـــسهفه
وكـــل يـــوم تلحـــظ في الزمـــان نظـــيره
"احـــواش نمـــل ويـــشيله جمـــل في خفـــه"
دون العنـــاء ع الـــنفس م التـــصغيره

# اللـي تتـركه تعيـش بـلاه

أي أن من تدعه استغناءً عنه يمكنك أن تعيش بدونه، ويضرب هذا المثل للتوضيح على أن بإمكان المرء أن يفارق معارفه، فمع الأيام لا يعود محتاجاً لهم، فالذي تتركه وتبتعد عنه - لن يبقى ذا قيمة عندك، فتستطيع العيش من غيره، وقد ورد هذا المثل في قصيدة من قصائد الشاعر "**عبدالواحد الجنجان**" يتحدث فيها عن ( الشاي ) بالإضافة إلى خبرته التي بيَّنها في قصيدته معزَّزةً بالكثير من النصائح الغالية مثل:

اختار النسب وانشد علي تنسيبه

ولا اتخالط الشي نين تستضواه

وأخرى :

قصّ الخبر يا فاهمه وامشيبه

وزيد م العقول العامرات وصاه

والشر لا تجريش في تسبيبه

وان كلا فعيل الخير لا تنهاه

وليتمّ عندك لاجر في تطريبه

ليا جاك عاشم فيك لا تكباه

وأخرى :

يفوز غير من علم الكتاب رويبه

طاهر مع الله واثقات عراه

وأخرى :

**وعبـــادة المــولى راي هـــي الوجيبــه**

**اجعنــا انجــو في طاعتــه وارضــاه**

وبداية القصيدة التي ورد بها مثلنا المقصود بالشرح والدراسة " **اللــي تتركه تعيش بلاه** "، فضلاً عن جملة من الحكم و النصائح القيمة، هي :

**الـــشاهي يرقـــق في الغـــرض ثاريبـــه**

**مـــا فيّ طـــشة عـــزم ويـــن نـــراه**

**الـــبرّاد فـــوق النـــار زيـــن جليبـــه**

**اللـــي يـــشبحه ينطـــق بغـــير رضـــاه**

**فيـــه طـــبّ للدوخـــه وللتـــضبيبه**

**وفيـــه طـــبّ للتاعـــب يحيـــد عيـــاه**

أما الأبيات التي ورد بها المثل فهي :

**واللـــي يغلبـــك يلـــزم الا تـــسيبيه**

**"واللـــي تتركـــه تقـــدر تعـــيش بـــلاه"**

**نوصّـــيك يـــا بوعقـــل لاتـــشكيبه**

**واصـــبر علـــي اللـــي صـــايدك واكمـــاه**

**راه العـــصر صـــنعة أجـــواد عجيبـــه**

**انكانـــك عليـــه اقـــدرت يامبهـــاه**

ولا يغيب عن الدارس المتفطن أن توظيف الشاعر للمثل كان في منتهى الروعة إذ جاء بكلمة " **تقدر** " مضافة للمثل، و هي لم تكن حشواً لضبط وزن البيت، وإنما جيء بها لإثبات المعنى بالمثل دون تغيير في تركيبته .

# ايش يسلِّك الحرير من السدرة..؟

يُضرب المثل للحديث عن شيء عسير المنالِ، صعبِ التحقيق لكأنـه ضربٌ من المستحيل، إذ كيف يتسنَّى للمرء تخليص أسلاك الحرير الناعمة من شجرة السدر الشوكية .!؟

وهو خلاف المثل الذي يقول " **طلع طلعة الشعرة من العجين** " كناية عن سهولة الأمر، ويسر حدوثه .

كما أن ثمة " **غناوة علم** " تقترب من هذا المعنى :

**علـي سـدر يـاس عزيـز كلايـف غلانـا نقـضوا**

وقد ورد هذا المثل في قصيدة من قصائد الشاعر " **يونس سعيد اشلبي**" التي يقول في مطلعها :

**بـين نتركـك بـين الغـرام نخـاير**

**جفـاك شـين مـستاصل وحبـك جـاير**

أما الأبيات التي ورد بها المثل فهي:

**بـين الغـرام وقـدره**

**وبين صوب خلف لـي أمـراض وكـدره**

**منـه نفـيض القلـب داخـل صـدره**

**مـو ماسـكه وسـط الكـنين سـتاير**

**"وانكـان الحريـر يخلـصو مـن الـسدرة"**

**غـلاي تـالفي نزهـى انـدير مطـاير**

جميـــع مـــا يـــريض يهـــوج عنـــده فـــدره
وانـــت شـــامخه شمخـــة غـــزال عقـــاير
علـــى مـــا نحـــاول يـــا جميلـــة نـــدرى
فيـــك للوفـــا مـــا جـــن عليـــه دبـــاير
مـــبني ع الخـــداع غـــلاك مـــالي قـــدره
نـــدير صـــوب مـــضمونه امغـــير خـــساير
كيـــف مـــن امرافـــق شـــخص ضـــامن غـــدره
حتـــى لـــو رقـــد يـــالاه نومـــه طـــاير

لقد أتى الشاعر بالمثل ليوضح أن استجابة حبيبته لحبه و هواه ضربٌ من المستحيل، وباتكائه عليه لم يغيِّر المعنى الأصلي: ( **ايش يسلّك الحرير م السدرة** )

غير أنه سيتبقى للشاعر بعضٌ من الأمل إن استطعنا إخراج أســلاك الحرير الرقيقة الناعمة من أغصان شجرة السدر وأشواكها ..!؟

وقد وردت كلمة السدرة في عدة أمثال وتعابير شعبية مثل:

- الماء اللي ماشي للسدرة الزيتونة أولى بيه .
- هذا حصانك وهذي السدرة .
- من أيام النبي والسدرة .
- وكان قوّست م العشيَّه، دوِّر لك على سدرة ذريَّه .
- اللي سبق غز النبق.

والنبق حملُ السدر، واحدته نبقة .

- داير روحه علم فوق سدرة .

- هاتي يا مذرة، ودِّي ياسدرة.

**** أما الأمثال التي وردت بها كلمة الحرير:**

- الحرير كي تفرشه كي تغطا بيه .

- رخص الحرير قيَّدو به الحمير .

- رخص الحرير شالوبه ذان القدور.

**** ومن أغاني جزّ صوف الأغنام :**

عليــــك مــــو امخلـــــي صـــــوف     شــطيب ســدر يــا ضــان دارهــم

**** ومن أغاني العلم التي تضمَّنت هذا المعنى :**

غلانــــــا حريــــــــر وســــــــدر     إن جيـــت للمـــــوازاه يتعبـــك

غــــلاي مــــن فــــروع عزيــــز     وســـع اليـــاس بالـــه وخلـــصه

# اللي يشوف قمح الناس ما يبدِّد شعيره

وهناك مثل آخر مشابه يقول: " **نخالتي ولا قمح جارتي** "

ويُضرب مثلنا هذا للدلالة على أن الشيء الذي يملكه الإنسان، أو في حوزته أفضلُ بكثير مما يملكه غيره، وهو من الأمثال التي تتصدَّى للغزو الثقافي بمضامينه الواسعة، لذا يضرب هذا في كثير من الرمزيَّات، وقد ورد في قصيدة من قصائد الشاعر المرحوم " **محمد شيناه الزوي** " يسردُ فيها عذاباتِ صديقه الشاعر " **عبدالكريم ابعيص الزوي** " الذي – كما يبدو – كان قد طلب نجدة شعرية منه ومن غيره من الشعراء تعينه على ما تعرض له من قرصنة لحظيَّة من عيني حبيبته، والشاعران من الشعراء المعروفين .

يقول الشاعر محمد شيناه الزوي:

**( ابعيص ) طالب النجدة من الشعَّاره**

**مضروب دكّ من خزرة هميل القاره**

وأمَّا الأبيات التي ورد بها المثل فهي :

**راه كل من يتبع العين ضليله**

**يندم ويخبط ف الصفا منقاره**

**نين ف الشرك يوقع ومو صاحيله**

**ومن قبل صار لواجدين مصاره**

**"لحظ قمح عند الناس مدَّاعيله**

**يبدّد شعيره موش م الدبَّارة"**

ويقال هذا المثل بتركيبة أخرى:

" اللي يحقّ قمح الناس، ما يبدِّد شعيره "

نلحظ أن الشاعر استعمل المثل خاتمة لنـــصيحته، وقـــد زاد جمالـــه بزيادة عبارة " **موش م الدبّاره** " دون أن تغير إضافته الذكية في المعنـــى الأصلي للمثل .

ومن الأمثال التي وردت بها كلمة الشعير :

- اللي يكثر عليه الشعير يكثر المطامير .
- كيف عيش الشعير ميكول ومقروض .
- كيف شعير اليهود.
- وصبرنا يكمّل شعيرهم .
- حمرا وجرّايا وما تاكلش الشعير .
- الشعير يدور ويرد لقلب الرحا .
- الاسم كبير والعشاء شعير .

**** ومن الأمثال التي وردت بها كلمة القمح:**

- نومة خير من صابة قمح .

كما ورد القمح كثيراً في ( هجاوي ) الرحا منها :

**والـلــــي زرع يـــــزرع القمــــح ويختـــــــار الأرض العفيّـــــــه**
**والـلـــي خـــذا بنـــت الأصـــول هـــي خـــير لـــه مـــن ســـعيّه**

ومن غناوي الرحا هذه الغناوة :

**القمـــح كـــان لـــك مقـــسوم جديـــــد تلعـــــبي في حورتـــــه**

وكثيراً ما جمعت كلمتا القمح والشعير معاً في الأمثال الشعبية، ومنها:

- ما تخشش لبيتك إلا القمح والشعير .

- على عيون القمح يوتكل الشعير .

** ومن أغاني الرحا التي وردت بها كلمة الشعير:

- علـــــيش عابيــــه ياليــــد صـــبح شـــعير وانـــت راقـــدة

- شـــعير في خـــشوم المـــزن منـــام الرحـــى جايـــب لهـــا

- القمـــــح والـــــشعير ارداع تلقيـــه يـــا رحـــى في شـــهادتك

# راكب فوق الجمل ويغزّ في قمح

يُظهرُ هذا المثل صورةً جميلةً للدلالة على الراحة والطرب ، والتقلُّب في النعيم والرخاء، ومن يكون في هذه الحالة لا يهتمُّ بغيره .

وقد ورد هذا المثل في قصيدة للشاعر " **إبراهيم طاهر بـو جـلاوي** " يقول في مطلعها:

**يـــا للـــــي علـــــيّ عزيـــــزه عندي الناس ما يسووا معـاك بريـزه**
**وانت مخادعه**

وأما الأبيات التي ورد بها المثل فهي :

**يـــــا للـــــي علـــــى تعــــزّي**
**لا يقـــول قـــال ولا كـــلام تهـــزّي**
**وكيـــف نجبـــدك نطـــرب ويكثـــر حـــزّي**
**وكيف فيـك مـا قـسمت تركـت الزيـزه**
**العـــين فيـــك مـــا تقبـــل عـــزا المعـــزّي**
**كفـــاك في كـــساك ومرقـــدي في الرّيـــزَه**
**"راكبـــة وفي قمحـــك ذكـــير تغـــزّي**
**فـــوق مـــن ظهـــر فـــاطر لذيـــذ هزيـــزه"**
**وانـــت في نعـــيم الحـــال هـــزّي بـــزّي**
**ويجـــلّ فيّ رابـــيني اليـــاس نهيـــزه**
**جـــزاي ويـــن مـــا نلفـــى بقـــدر تفـــزّي**
**يـــاعيون مـــن يربـــي المحـــاس رزيـــزه**

**وان متــت فــوق قــبري قرونــك جــزّي**

**وم البيــت اظهــري في كــل ايــد ركيــزه**

تأمّلوا معي هذا التركيب الرائع:

**راكبـــــة وفي قمحـــــك ذكـــير تغـــزّي**

**فــوق مــن ظهــر فــاطر لذيــذ هزيــزه**

لقد وظف الشاعر المثل أروعَ توظيفٍ جاعلاً الصورة متحركة رائعة لكأنها مشهد من مشاهد الأشرطة العالمية، تأمل حركتي ( غزّ القمح، وهزيز الجمل )، إن الشاعر يبيِّن القيمة الفنية والأدبية لهذا المثل مكتفياً به عن الشرح والإطالة، فعلى الرغم من ترفِ صاحبته ونعيمها إلا أنه يقول لها: "**جزاي وين ما نلقى بقدر تفـزي** " ويظهر خلالها كبرياء العاشق .

وهذا شرح لمعاني بعض الكلمات التي وردت بالقصيدة للزيادة في بيان جمالها وبلاغتها وسموِّ معانيها:

وكلمة ( تفزّي ) أي تنهضي مسرعة، ويقصد أنها يجب أن تنهض مسرعة حين يأتيها لأنه يستحق ذلك لتفضيله لها على كل الناس.

ذكير: صنف من أصناف القمح .

فاطر: الجمل الذي برز له أول ناب، أي أن عمره ثماني سنوات .

ومن الأمثال التي وردت بها كلمة الجمل :

- الجمل سالم سالم .
- يحساب الجمل لبيض كله شحم.

ويقال بتعبير آخر مشابه :

- يحق في الجمل يحسابه شحم .
- الجمل ما تطلعش عين الإبرة .
- الحمل ع الجمل والقراد ينين .
- الجمل عينه في الكرمه .
- الجمل ضحك مرة انشقّ شاربه .
- الجمل مايبهتش لعوج رقبته .
- الجمل ما ياكلش تبن الحويَّه .
- إن مات الجمل تفرّقت العدايل .
- اللي يركب ع الجمل ما يغطيش راسه .

# لا هو فرض لا هو سنَّة

يُضرب هذا المثل للتعبير عن وضاعة الشيء و عدم أهميته، والتقليل من شأنه، فلا ينبغي الانشغال به لأنه ليس من فرائض الله سبحانه وتعـالى، ولا هو من سنن الرسول ( ﷺ )، فلا يجب التمسك به .

وقد ورد هذا المثل في قصيده من قصائد الشاعر " **محمـد بوهـارون الزوي** " يقول في مطلعها:

خطـا زول غـالي كنـت نـاوي قربـه
كـان لـي سبب في ذوق هـول الغربـه

أما الأبيات التي ورد بها المثل فهي:

هـارب منـه
غـلا تمّ " لا هـو فـرض لا هـو سـنه "
لا يجيـبني للنـار لا للجنـه
ولا يطـول بيـه العمـر لا يقـصر بـه
مـن حـاش مـن حبيبـك مـا تجيـك محنـه
تريـد مـن عـدوك شـي وتفـاخر بـه
خـذاني حـنين الـوارده ع البنـه
مـع درب ضـد المـصلحه في دربـه
صـارت حكايـه في النهايـه منـه
سـيّات غـيّبن ع العقـل بـاب الطربـه

وقد استعار الشاعر هذا التعبير بصورته المعروفة دون تغيير ليوضح

أن حبه لحبيبته ليس فرضاً ولا هو سنة، فلا يجب التمسك به، كما يقول المثل الآخر :

" غايب ع العين هيَّن ع الخاطر" ويقال " بعيد ع العين بعيد ع الخاطر"

وقد ورد هذا المثل في مطلع قصيدة الشاعر " **محمد قنانه** "

وهي قصيده مشهورة:

تركناه حب الوطن نمشوه منه

بلا مال" لا هو فرض ولا سنه"

ومن أبيات القصيدة :

تركناه للفلاحه

تركناه للي طالبين الراحه

وقولوا لبوسالف كما الدرجاجه

بلا مال حتى اريادنا عافنا

ترك البين

حنا وطنا ما هو علينا هيّن

وأن لهموك الدين لاتدين

راهو عقاب الدين يبقى عنه

ترك البناين

حنا وطنا ماهو علينا هاين

وعلة محاريث الجمال دفاين

والفقر هو بخس الرجال انظنه

والجميل في القصيدة أن الشاعر لا يناقض نفسه حين يقول :

" **حنا وطنا ما هو علينا هيِّن** "

ومرة أخرى: " **حنا وطنا ما هو علينا هاين** "

تأسِّياً من المثل القائل: " كل طير يقول يا وكري ".

وشبيه به المثل الذي يقول: " وكرك وكرك لو على عود يابس ".

# الغالي عزاه الترك

يُضربُ المثل كنايةً عن الشيء الصعب المنال، وقد ورد هذا المثل في إحدى قصائد الشاعر المرحوم " **روفة الدعبوب الرفادي** "

والتي يقول في مطلعها:

الـــصاحب إن ريتـــه مـــن دنـــاك تكنـــك

أنـــساه واتركـــه قـــبلاً يخيِّـــب ظنـــك

أما الأبيات التي ورد بها المثل:

انـــــــــــــــــساه وســـــــــــــــــييه

أن ريـــت مـــن دنـــاك تـــسير لـــه ترييبـــه

تـــدير حـــدّ ويمـــدّه قنـــاع الغييـــه

ويلقـــى عـــذر دونـــك يمنعـــك ويعنـــك

كيـــف حـــضرتك عنـــده وكيـــف الغييـــه

لا تجيـــه لاشـــوره اخطـــا يـــسوقنك

يمـــشي رخـــيص "والغـــالي عـــزاه تـــسيبه"

حتـــى وهـــو قريـــب الـــدم ظـــاهر منـــك

تـــصرم وترشـــق ع اللـــسان شـــبيبه

خـــير مـــن حجـــايج عـــوج مـــا يفيـــدنك

وقد استعمل الشاعر في أبياته السابقة المثل مستبدلاً كلمة ( التـــرك ) بكلمة " تسيبه " ومعناها: تهمله، لضرورة القافية إذ إن جملة المثـــل هـــي: "**الغالي عزاه الترك** " فجعلها " **الغالي عزاه تسيبه** " مبدلاً كلمة بأخرى دون أن يختل معنى المثل.

# اللي خصيمه قاضي لمن يشكي ..؟

يُضرب هذا المثل فيمن لا يستطيع مواجهة خصمه، فالقاضي هو من يشكو الناس إليه ظلم الغير لهم، فهوَ محل الشكوى، وميزانُ العدل في القضاء بين الناس في خصوماتهم، فكيف تكون الشكوى منه وإليه ..؟

ويذكرنا المثل ببيت المتنبي الشهير :

**يا أعدلَ الناسِ إلا في معاملتي**

**فيكَ الخصامُ وأنتَ الخصمُ والحكمُ**

وهناك مثل آخر يقارب معنى المثل السابق مع اختلاف حال الشخصين الشاكيين:

"**اللي خصيمه قاضي لمن يشكي**" والمثل الآخر هو :" **اللي ضربه باته لمن يشكي** "

وقد ورد المثل في قصيدة من قصائد الشاعر " **مفتاح عبد السلام الفالح** " التي يقول في مطلعها:

**غلا لوّلة عدًّا وراح بسوّه**

**إلا الكائنه في اللي لفالي توّه**

أما الأبيات التي ورد بها المثل فهي:

**غلاها ماضي**

**ومي فاضيه تربط غلا بالفاضي**

**وهي راضيه وأنا عليها راضي**

**خلاص كل حد منا ابقي في جوّه**

**مغـــير بخـــتي مـــن وكابـــه جاضـــي**
**انـــسى لوَّلـــه مـــدّة وثـــاني غـــوَّى**
**اللـــي اليـــوم منهـــا خـــاطري متـــشاظي**
**غلاهـــا ملـــك روحـــي ونـــومي شـــوَّى**
**وهـــي قاســـيه مـــا بـــت تعـــدّ غراضـــي**
**فيـــــا وكرهتـــــا معـــــاي الـــــدوَّه**
**نـــشكي لمـــن وانـــا خـــصيمي قاضـــي**
**والقاضـــي خـــذا حقـــي عليـــه تحـــوَّى**

لقد وظف الشاعر المثل توظيفاً جميلاً أوضح بواسطته فكرته للمتلقي، وذلك يدلُّ على إمكانياته وتمكّنه من أدواته الشعرية .

كما يأخذنا المثل إلى مثل آخر:

مشكاك من حبيبك علَّه، وكان نشدوك الناس وايش تقول ..؟

ومن الأمثال التي ورد بها كلمة القاضي :

- اللي ياكل دحي القاضي يردَّه شواشيو.
- لو كان القاضي ينصف الشاكي ما ردّ منه حدّ باكي .
- اللي فاضي يدير روحه قاضي .
- قاضي لعيال شكى في روحه.
- بكُوش وداير روحه قاضي .
- من معرفته للقاضي سلّم على شيخ اليهود.

وقد يكون من الصواب أن نختم كلامنا حول توظيف المثل السابق عن الشكوى من الحبيب إليه، بهذه الغناوة :

اللـــــي مـــــا بـــــلاه تحمـــــل ادراه كـــان مـــا طـــاع طيعلـــه

# اللي يدير لك شبر دير له قامة

يضرب هذا المثل للحثِّ على وجــوب أن يكــون رد المعــروف أو الإساءة من جنسه مضاعفاً، فالجزاء من جــنس العمــل، والمثــل الشعبي يقول:

" اللـــــي يـــــدير الـــــشرّ يلقـــــاه

واللـــي يـــدير الخــــير يلقـــــاه "

وقد ورد هذا المثل في قصيدة من قصائد الشاعر " **الغناي اغنيَّة** "

يقول مطلعها :

يـــا ديـــار خطـــرتن اعـــزاز علينـــا

يـــا ريتنـــا لوهـــامكن ماجينـــا

أما الأبيات التي ورد بها المثل فهي:

اعــــــــــزاز تقاصــــــــــوا

صـــابرين غـــير انغيهبـــوا وناســـوا

يـــا طـــول مـــا جـــالوا وفـــيكن حاســـوا

يـــا جبـــد ســـوف الجـــين هـــو ســـنينا

فراســـين كـــانوا في العـــدوّ ايكاصـــوا

" اللـــي يـــدير قامـــه ايـــردّ لـــه ثنتينـــه "

فالمثل الوارد بالقصيدة هو: ( **اللي يدير لك قامه ايردله ثنتينه** )

ومثلنا المطروح: اللي يدير شبر [1] يردّ له قامه [2]

إن الشاعر لم يستعمل كلمة ( شبر )، وإنما استعمل كلمة ( قامة ).

كما أنه لم يقل: ( دير له ) وإنما قال: ( ايردً له ) على المواجهة "اللي ايدير قامة ايردّ له ثنتينه " أي " اللي يدير قامة يردً له قامتين "، فلم يوظف الشاعر المثل كما هو، وإنما جاء حسب حالته النفسية في مواجهة الاستعمار.

---

(1) الشبر: مسافة اليد مفتوحة ما بين أعلى الإبهام وأعلى الخنصر من أصابع اليد. القامة: هي مسافة مد اليدين.

(2) والشبر والقامة مقياسان شعبيان يعرفهما أهل البادية.

# لا في الشبع فخرة، ولا في الجوع عار

يضرب هذا المثل للتوضيح أن باب الشبع حالة مؤقتة، كما هو الجوع، فالشبع حالة يمرُّ بها جميع الناس كما يمرُّون بالجوع، وثمة مثل آخر يقول:

" **اللي ما ذاق الجوع ذايقه في رمضان**"

وقد ورد هذا المثل في قصيدة من قصائد الشاعر " **جمعة عبـدالرحيم بوخبينة** " يقول مطلعها:

تـــــــــــاهميني بـــــــــــضلال

علـى سـبايبك يـا بـو غثيـث أطـوال

اللي يجهلوا

أما الأبيات التي ورد بها المثل:

تـــــــــــاهميني بـــــــــــالنوع

ودايـــريني نحكـــي بـــلا موضـــوع

مظـــاليم مـــا فـــيهم ولا مليـــوع

وزازا مـــع شـــيلة حمـــول أثقـــال

مـــن فقـــد غـــالي فاهقـــه مهلـــوع

ايبوقـل كمـا فجـوة بـدون أخـلال

" ولا في الـــشبع فخـــره ولا في الجـــوع

معـار" ويـن مـا تقعـد بـدون أوكـال

هـــذا مثـــال قـــديم ع المـــسموع

مـــن قبلنـــا يحكـــن عليـــه أجيـــال

ومـــا خطـــره يـــا بوخجـــل منـــسوع

أطـوال ويـن مـا فـوق العواتـق مـال

الا مـــن يريـــدوني نهـــدي الـــروع

ونـترك علـى الغـارب نـصيب أحبـال

فالشاعر جاء بالمثل ليوضح أنه لا يتغنى من غير سبب، أومن بـــاب الترف والهواية، وإنما غناؤه كان أنيناً من حرقة نار فقدان الأحبـــة، التـــي يجهلها البعض .

واستعمال الشاعر لتركيبته في القصيدة دلَّل على أنه مثل شعبي تردده الأجيال في كل الأزمنة :

هـــذا مثـــال قـــديم ع المـــسموع

مـــن قبلنـــا يحكـــن عليـــه أجيـــال

وما دعا الشاعر إلى أن يأتي بهذا المثل إلا الناس الذين يريدونـــه أن يهدِّئ روعه، وقد قال في قصيدة أخرى :

اللـــي وطـــا في النـــار مـــا عارضـــها

واللـــي مـــا درا بأوجاعهـــا كـــذبها

- كما أنَّ الشاعرَ في قصيدته السابقة كان قد أتى على ذكر مثلٍ آخـــر عربيٍّ الأرومة، وهو ( **ترك الحبل على الغارب** ) بقوله :

الا مـــن يريـــدوني نهـــدي الـــروع

ونـترك علـى الغـارب نـصيب أحبـال

وذاك ينمُّ عن الصلة العميقة بين الثقافة الشعبية والموروث العربي الأصيل.

# تغوَّص تلحق[1] الطين

(1) تلحق : تدرك.

ولهذا المثل قصة تروى عن جحا المعروف، حيث يقال إنه ملأ جـرَّةً بالطين وغطاها بقليل من العسل، ثم عرضها للبيع، فكان يقول للسائل عنها: " **تغوّص تلحق الطين** " ليعلمَ الناسَ درساً مفاده عـدم الانخـداع بظـواهر الأمور، فالطين أكثر من العسل، ولكل منهما استعمالاته وتسعيرته، ويروى المثل بصورة أخرى " **صبعين وتلحق الطين** " وقد ورد هذا المثل في قصيدة الشاعر" **محمود زايد**" والتي يقول في مطلعها:

**نريـــد نتـــوب وعزمـــي زيـــن**

**انقـــض ويـــن**

**أولاف العـين تجـي في العـين**

أما الأبيات التي تضمَّنت المثل:

**إن قلـــت نتـــوب ونـنـــسى يـــاك**

**ونـــا لعـــداك**

**عزيمـــي مـــو عزمـــى هـــذاك**

**رقيـــق اترابـــي مـــو محـــلاك**

**نـــزل لا ويـــن**

**"تغوص ايدك تلحق في الطـين"**

والشاعر في استعماله للمثل رسم له الصورة الكاملة بإضـافة كلمـة " ايدك " فأصل المثل " تغوِّص تلحق الطين " والشاعر يقول " تغوص ايـدك تلحق في الطين " فوظف المثل بصورة رائعة مع محافظته علـى المعنـى الدقيق، فصبر الشاعر مجرد غطاء حيث إن جملته " ونا لعداك " هي إحدى التعابير الشعبية " عزم عدوّك "

# المنجِّي حاضر

( المنجِّي ) الذي ينجي، من النجاة، ويضرب هذا المثل لمــن يفــوز بالنجاة من المخاطر، والله سبحانه وتعالى ( المنجِّي ) حاضر في كل زمـــان ومكان .

وكما يقول تعبير آخر " بعد ينجِّيك يعرف كيف يــدير لــك " أي الله، المنجي .

وقد ورد المثل ( المنجي حاضر ) في قصيدة من قــصائد الــشاعر " **جمعه عبد الرحيم بوخبينة** " التي يقول في مطلعها:

**تقـــول بارقـــه قابـــل لميـــع ســـواره**

**عزيــز ويــن مــا بيــده ســفا جــراره**

أما الأبيات التي تضمَّنت المثل:

**ســـــــــــفا بلباقـــــــــــــه**

**وجــاء اصــدافنا هابــه عليــك املاقــه**

**تمِّيــت منــسته في سمــح صــبَّة ســاقه**

**طــايش وراه نظــري نــين تــواره**

**تقـــول قـــوم فيـــا راكبـــة بنداقـــه**

**امغــير المنجِّــي جــاي م الحــضَّارة**

**اللــي نجيــت م الخــزره اللــي عواقــه**

**ومازلــت حــي ان كــان هــي كفــارة**

**نـــا قلتـــه والهـــول مـــا يتـــاقى**

**مـا مـن اللـي خـرَّب قـرار قـراره**

ويتضحُ جليَّاً أن توظيف الشاعر للمثل يُعدُّ توظيفاً رائعاً يبيِّن خبرتـه وفطرته التي طبع عليها .

# اللي تحسابه موسى يطلع فرعون

يضرب المثل لخيبة رجائك فيمن تتوقع منه الخير، فلا يأتيك منه إلا الشر والظلم .

وقد ورد المثل في أغنية من أغاني الشاعر " **علي الكيلاني** " وردت ضمن سلسلة رفاقة عمر " **النجع** " ومطلع هذه الأغنية يقول:

**نويت السفر يا بوي كيف يكون**

**طريقي طويلة طالبة المضمون**

أما الأبيات التي ورد بها المثل:

**كاثر الخير وكاثرين أحبابي**

**خلطتم راحو خيار أصحابي**

**واللي عليهم في الشدايد عابي**

**"اللي نحسبه موسى ظهر فرعون"**

وقد تضمنت الأبيات مثلاً آخر:

( اللي يكثر لصحاب يودِّر خيارهم ) .

( يكثر ): من الإكثار والتكثير، ( خيارهم ): أفضلهم وأحسنهم .

وقد وظف الشاعر المثل على صورته المعروفة مع استبدال الفعل " يطلع " بالفعل " ظهر " لربط الميزان الشعري والفعل " ظهر " أظهرَ الحقيقة التي كانت خافية .

# لبنادم صـرف كل زمـان

يضرب هذا المثل لوصف الإنسان بأنه كالعملة الصالحة لكل وقت .

وقد ورد المثل في قصيدة للشاعر " **محمد الأحول بن قارح** " يقول مطلعها:

غفيــت عقــب الليــل في حــضن الغطــا
ويـــن مالجـــالي النـــوم في ســـهوان
طـــبس دليلـــي درس في أمـــور جـــادا
نهيــت فيــه واجــد مــا نفــع نهــوان
فزِّيـــت طـــار النـــوم مـــن عـــيني جـــلا
ويـــصيرلي مثيـــل البـــوم في خلـــوان
تمِّيـــت عـــيني تلـــوج في نجـــوم الـــسما
اللـــي تطـــيح واللـــي في الـــزروق تبـــان

أما الأبيات التي ورد بها المثل فهي:

ثاريتـــه قليـــل الـــضد حمـــال للـــصغا
وثاريتـــه " لبنـــادم صـــرف كـــل زمـــان"
وتـــــالي المـــــاء الملـــــح لازم تكمـــــلا
والمكتـــوب في جبينـــه يـــشبحه لنـــسان
تـــشيب رضـــيع الشـــدي أمـــور جـــادَّه
وجـــا الكيـــد ع اللـــي عنـــدهم دوزان
خلّـــت أكبـــار الـــدم هاضـــن غبونهـــا
وتمـّــن أوجوههـــا يمـــشن ألـــوان ألـــوان

كما تضمَّنت الأبيات مثلاً آخر هو :

" **المكتوب ع الجبين لازم تشوفا العين** ".

وقد ورد في القصيدة بيتان يدلان على نبوءة الشاعر :

**ونوصـــلوا بـــلاد الجـــدّ واســـعة الفـــلا**

**ويجتمعـــوا اللـــي في مصروالـــسودان**

**يـــا الله يـــا مـــولاي يـــا صـــاحب الرجـــا**

**طلبنــــاك عاونــــا علــــى العــــدوان**

وهي نبوءة بالوحدة الأفريقية التي تحققت، وقد استعمل الشاعر المثـــل على صورته المعروفة بأن الإنسان صالح لكل زمان ومكان، وقد ورد هـــذا المثل أيضاً في مطلع قصيدة عن الأجواد للشاعر " **عبدالله علي بالروين** ".

وقد وظف المثل توضيفاً رائعاً حيث يقول:

**لجواد خـيرم اليـاقوت والمـاس والـذهب**

**لجـــواد ديمـــا ' صـــرف كـــل زمـــان'**

**لجــــواد علاهــــم البــــاري ع العــــرب**

**تعلايـــة صـــقورة فـــوق غـــيم أمـــزان**

**ولجـــواد في وقـــت الـــشدايد تنحـــسب**

**بـــاللين والكـــرم والـــصدق والأمـــان**

# لو كان يحرث ما باعوه

وهو من الأمثال الرمزية غير المباشرة، ويضرب تهويناً للشيء غير المرغوب فيه؛ إذ لو كان ذا قيمة لاحتفظ به أهله، لأنهم أولى به، فالناس لا يبيعون إلا الزائد عن حاجتهم .

وقد ورد هذا المثل في قصيدة من قصائد الشاعر " **جمعة عبد الرحيم بوخبينه** " الذي عرف عنه استعمال الأمثال بكثرة في قصائده، ومطلع هذه القصيدة:

**وين ما حذاي طروه**
**اسابهت ثاريت الغرض مكروه**
**سريب جاحده**
**وين ما حكوا شغلوني**
**ورقوا غرض فيا وما يعنوني**
**امغيرنا اللي بكَّاي هذا لوني**
**والعشق واعر كان ما قستوه**
**وخصَّك اللي كيفي بعد فاتوني**
**قبالة عتب لصحاب ما عدوه**
**على قول قال اعزاز يحسابوني**
**" لو كان يحرث هله ما باعوه "**

فالمثل المضمَّن هو: " **لو كان يحرث هله ما باعوه** "

لقد وظف الشاعر المثل توظيفاً دقيقاً متمًّا للمعنى، موضحاً له، فجاء بكلمة " هله " أي أهله، ولم تكن عابرة لحفظ الوزن، وإنما أدَّت المعنى

بوضوح وجلاء ، وزادت المثل جمالاً، وأظهرت اعتزاز الشاعر بنفسه، كما هو الحال في توظيفه لكلمة " يحسابوني " إذ إن لها وظيفة أخرى تكشف عن دلالة أخرى للمثل، فالشاعر ذو مكانة معتبرة عند أهله وعند غيرهم، فهـــو عاشق صادق .

# كل شيء بالسيف إلا حبّني يا ابنادم

المثل واضحٌ في حدٍّ ذاته، فبالإمكان فعل أيٍّ شيء بالقوة إلا الحــبَّ، فإنه يأتي بالرضا والقبول.

وقد ورد هذا المثل في قصيدة من قصائد الشاعر " **ناصــر بوعجيلــة الشيخي** " التي يقول في مطلعها:

**نمــشي لــه ومــا نــذهب بــلا توصــيف**
**فيــه العلــم مازلــت صــاحب كيــف**

أما الأبيات التي ورد بها المثل:

**مازلـــــــت صـــــــاحب عفـــــه**
**ومنــازل الــدناوه عمــر مــا نالفــا**
**منــــازلي منـــازل بـــو ســـيور وكفـــه**
**مــاهن منــازل مــن نــزل ع الجيــف**
**وصـــيدي حبـــارة بـــرّ تمـــلا قفـــه**
**شـــحمها دوا للـــي بـــصير كفيـــف**
**وروَّاد للعفـــــا ونوارتـــــه نقطفـــــا**
**ومازلـت كـي ضـاري نظيـف عفيـف**
**واللـــي تعـــافني عيَّـــاف مـــا نعرفـــا**
**" وراه المحبـــة مـــا تجـــي بالـــسيف "**

يلاحظ استعمال الشاعر لمعنى المثل " كل شي بالسيف إلا حبّنـــي يـــا

بنادم " حيث ختم أبياته بقوله: " وراه المحبة ما تجي بالسيف " فلم يأتِ بالمثل على صورته الأولى، وإنما أتى بمعناه بأن المحبة لا تأتي بالقوة .

# اللي تتبدَّد ما تجي مليانة

( تتبدَّد ): تسكب، أو تهرق وتراق، ( ما تجي ): لا تجئ، وموضعها في المثل بمعنى تعود، ( مليانة ): مملوءة .

ويضرب المثل في التأكيد على أن الأمور المنتهية لا تعود إلى حالتها الأولى وهو حدوث النقص، وقد ورد هذا المثل في قصيدة من قصائد الشاعر " **أحمد ارميلة الفاخري** " يقول في مطلعها:

**قـــــــــــــديم زمانــــــــــــــــه**

**وتقــول أمــس مــازالن اجـدد نيرانــه**

**ردّاَنــــــي غــــــلا غـــــالي**

أما الأبيات التي تضمنت المثل فهي:

**قــــــــــديم ســـــــــــــريبه**

**نظيــف البــشر مــول العيــون رغيبــه**

**ســـدِّيت مـــن مراجاتـــه وفيـــه الغيبــه**

**مــسيك يــاس مطــاول طليــق عنانــه**

**ونـــا في قبلـــهن خطمـــن شـــابيبه**

**نزيلـــهن تباعـــد مـــا اقربلـــي حانــه**

**وهفـــن ربيعـــه في خـــشوش الطيبـــه**

**ريـــاح يقلـــبن دالـــن عفـــا ربيانـــه**

**ومازلـــت نـــسمر مـــن ســـوابق عيبـــه**

**وجروحـــه اللـــي والله مـــي بريانـــه**

ابليــت بغــلاه وهــو الــنقص ابليبــه

وأكثـر عـداد سيَّاته وغـاب إحـسانه

ومــا مــن شــقا عانيــت مــن تــسببيه

ايــسته ومــا نقــدر علــى نــسيانه

حتــى لــو تراجــع دنــيتي وتجيبــه

" اللــي تلــط راهــا مــا تجــي مليانــه

في هذه الأبيات نلحظ توظيف الشاعر للمثل بشكله الأصلي، خاتماً بها أبياته، غير أنه أتى بكلمة " اتلط " بدلاً من كلمة ( تبدَّد ) ومعنى كلمة ( تلط ) في هذا السياق ( تمتنع ).

وقد ورد المثل أيضاً في قصيدة من قصائد الشاعر **عبـدالله البويـف الدينالي** يقول مطلعها:

يا من خلقـت الـشمس وضـويت القمـر

ويــا ســامك الــدنيا بــلا عمــدان

ويا من حكـم في المـوج في غـيض البحـر

ويــا اللــي تــشيل الطــير بالجنحــان

أما الأبيات التي ورد بها المثل فهي:

الــدنيا مثيــل الليــل لا غــاب القمــر

حتــى لــو زهــت صــيورها كفيــان

والمــال مــا يــدوم يــزول حتــى لــو كثــر

" واللــي يتبــدَّد مــا يجــي مليــان

والـرزق الـشحيح الـشين بكـرة ينطقـر

ويظهـــر يملّـــص صـــاحبه عريـــان

والعافيــه ربيــع العمــر تــودي بالعــصر

والعـــزم خـــيره وصـــاحبه شـــعنان

وقد استعمل الشاعر المثل بصورته مع مسايرته لقافية القصيدة .

# اللي يتعشَّى بخوك يتغدَّى بيك

وقد ورد هذا المثل في أمثالنا العربية: ( تغدَّى بالجدي قبل أن يتعشى بك ) ويضرب في أخذ الأمر بالحزم.

إما مثلنا فيضرب لأخذ الحذر و الاستعداد لمواجهة العدو، وقـد ورد المثل في قصيدة من قصائد الشاعر " **الصالحين بوشليف الزغيد** " التي يقول في مطلعها :

**عـيش كيـف مـا تلقـى ولا تجـدَّى**
**راه التجـدّي للعفيـف صـغاره**
**يـواطي مقامـه نـين يلـوي يـدَّه**
**ويجيبـه لـدار تكـون مـي شـي داره**
**ويـسمع كـلام أوقـات صـاعب ردَّه**
**م النـاس الـضعيف ينقـصوا مقـداره**

أما الأبيات التي تضمَّنت المثل :

**وجميـع مـا يزيـد بحـدٍّ يهلـب حـدَّه**
**مرجوعـه مـصوقر في الختـام خـساره**
**" واللـي تعـشَّى بخـوك بيـك تغـدَّى"**
**واللـي تهونـه مـا تحـسّ بنـاره**
**خطرهـا الطمـوح اللـي الحيـل يهـدَّه**
**يجيبـك لـشيء أوقـات مـا نـك كـاره**

نلحظ أن الشاعر عند استعانته بالمثل، قد بيَّن أن العدوَّ لا يتــرك لــك فرصة لأخذ الحذر، فالذي اعتدى على أخيك ـ في الأصل ـ اعتدى عليك، لذا تجب مواجهة العدو قبل أن يصل إلى الأخ حماية لكليهمــا، وقــد غيَّــر الشاعر تركيبة المثل لربط القافية فلم يخلّ بمعنى المثل .

# خبر السوق يجيبوه الحدَّارة

ويروى أيضاً بالكيفية التالية: ( خبر السوق يجيبوه الميَّارَة )

كما أن له صورة أخرى: ( الخبر يجيبنَّه الحطابات ) و يضرب المثل لمعرفة الناس بالحسن والسيء.

فمن خلال الأسواق التي كانت ولازالت وسيلة من وسائل معرفة الأخبار وانتشارها، تتناقل هذه الأخبار وتتداول بين الناس .

وقد ورد المثل مُضَمَّناً في قصيدةٍ من قصائد الشاعر " **الشريف حسن السعيطي** " يقول في مطلعها :

**اسمر ومن عزّ البيَّاض أفعالي**
**وحتى المسك من لوني وسومه غالي**

أما الأبيات التي ورد بها المثل فهي :

**اللون موش معاره**
**تسمع خبر لسواق م الحدَّاره**
**اللون لون مولايا ولي اختاره**
**خلقني لقي شكل السمار أولى لي**
**إن جاء ضيف قاصدني نقول ايساره**
**بعيد من النقايص دوم واخذ بالي**

وقد وظف الشاعر المثل بطريقة غير مباشرة ليوضح اعتزازه بنفسه، فهو كريمٌ يعرفه كل الناس بهذه المناقب، وليس ثمة شيء يعيره حتى يخفيه.

وأتى بكلمة ( ايساره ) وهي مثل كلمة ( ايسارها ) التي تقال للفـــارس دعوةً له للترَّجل عن صهوة جواده لاستضافته، كما أنها تقال لدعوةِ القـــادم الغريب عن المضارب للنزول ضيفاً عليهم، وأصلها أن ركوب الفارس ظهر الجواد يكون من الجهة اليسرى، كما هو الأمر في حال النزول أيضاً .

وهناك كلمتان للرد عليها عندما تقال :

الأولى : إذا كان قاصداً للضيافة فيقول: ( رحّبك من اخيارها ).

والثانية: إذا لم يقصد الضيافة، فيقول ( ولا اخسارها ) وهي صـــورة من صور حسن استقبال الضيف والترحيب به في موروثنا الشعبي الثري.

# بوم في اليدّ ولا صقر حايم

يُضرب للقناعة والنهي عن الطمع في ما هو بعيد المنال أو بأفضلية القبيح الموجود من الجميل، ومثله في المعنى ( قرد اموالف ولا غزال شرود ).

أو ( قرد اموالف ولا غزال مخالف )، و قد تقال ( قط موالف ) .

وقد ورد المثل المقصود بحديثنا في قصيدة من قصائد الشاعر " **عبدالسلام الحر الدرسي** " يقول في مطلعها :

يــــاس العزيــــز ونــــاره

وقــاطع الــواي بغيبتــه وجــواره

معـــــــاي طـــــــوّلن

أما الأبيات التي ورد بها المثل فهي :

يــــاس العزيــــز الــــدايم

وجرحــه اللــي مــازال مــو مــتلايم

ســفاي القطــاطي ع الــضمير ولايــم

شــتت أفكــار العقــل حــاس مــداره

أبقيــت بــين فرقــاه وغــلاه قــسايم

وجــا بعيــد مــشرابي علــي مــصداره

طــار وانتــزع مــابى غــلاه ايلايــم

ارضــينا بمــا جــاب النــصيب وداره

البومــة ولا ترجــى نــداوي حــايم

اتريــدلك ومــا لايــم علــي مطيــاره

وقد استفاد الشاعر من المثل بتركيبته الأصلية مع تغيير بسيط لمناسبة الوزن، مسدياً نصيحته بعدم الانتظار لما هو بعيد المنال، فإن حــدث فإنــه يحتاج إلى ترويض وتدريب طويلين .

# اللي يبدّلك بالفول بدلّه بقشوره

يُضرب المثل للحث على قطع المودة عمن يتغير عليك والخليل الـذي يتحوّل ودُّه عنك .

وفي رباعية :

**كـان قـال لـي قـوم لـه قـوم وكـان قـال لـي طيبـة نطايـب**
**وكـان بـاعني بـاخر الـسوم . علـي نبيعـه بغايـب**

وقد ورد هذا المثل في قصيدة من قصائد الـشاعر " **عمـر يوسـف القابسي** " والتي يقول مطلعها :

**يـا جميـل الـصوره**
**مـا مـن جمـال واراه حـيط قبـوره**
**تواضع وسلّم**

أما الأبيات التي ورد بها المثل :

**يـا كحيـل ارماقـه**
**يـا بوخجـل يـا سمـح صـبة سـاقه**
**لا نـي مـودع لا عليـك الـصاقه**
**اللـي هـذا عنـده راي في مـدموره**
**كنـك تريـد دروبنـا اتلاقـه**
**خلـك نظيـف مـا نـي بـضاعه بـوره**
**القـول والخـصص مـا نـي عليـه رفاقـه**
**هـي قـول اللـي قـال في مظهـوره**

كـل مـن أغلـي عنـدك تـصون أشـواقه

الإنـسان الـشريف يكـون هـذا دوره

اللـي فارقـك لازم عليـك فراقـه

واللـي بفـول باعـك بدَّلـه بقـشوره

وقد استعان الشاعر بالمثل بتركيبته الأخرى التي تقول: "اللي باعـك بالفول بدلَّه بقشوره" للدلالة على عدم التحسر، فأيهما أثمن الفول أم قشوره..؟

ومن الأمثال التي وردت بها كلمة الفول :

- اللي عندهم الفول احسدونا قشوره .

- فوله مقسومة نصَّين .

- كل فول لاهي في نوَّاره.

وفي رباعية :

مهبـول مـن يـزرع الفـول

في شـط مـالح يلوحـه

ومهبـول مـن ياخـذ القـول

في صـاحبه عـوض روحـه

# ما يحكّ للحيّ لذ من يده

يُضرب هذا المثل للاعتماد على النفس، وترك الاتكال على الناس، وقد ورد هذا المعنى في أمثالنا العربية :

" ما حك ظهري مثل يدي "

وآخر: ما سدَّ فقرك مثل يدك .

وآخر: لم يحمل خاتمي مثل خنصري.

وقد ورد هذا المثل في قصيدة الشاعر " **محمد ياسين حسين** " والتي يقول في مطلعها :

الـــنفس دولهـــا خلـــها اتجـــي ع اللومـــه
وانمـــا دلتـــا اتـــشقيك راهـــي شـــومه

أما الأبيات التي ورد بها المثل فهي :

خلـــــي رســـــنها في يـــــدك     إن ما دلتا تزكي عليـك اتكيـدك
تجيـــب الخـــصم بينـــك وبـــين اوليـــدك
تقـــول انفـــره لكـــن القلـــب يرومـــه
والخايـــب ان عاديتـــه يـــصير ضـــديدك
وهـــو مـــا يخيـــب مفيـــت ينظـــر قومـــه
ونلقـــان يقهـــرك واجـــد غـــلاب نديـــدك
اللي عمركم واحـد وصـمت بـصومه
ومـــا تحـــك لـــك شـــي يـــد لـــذ مـــن يـــدك
واللـــي مـــا تحـــرّكـــا اتجـــي متمومـــه

وتـــسري اســـرى وقتـــا الـــزور يـــصيدك

في ليـــل مـــا هـــن تايقـــات انجومـــه

وســـرك إن قتلـــه في الرجـــوع يكيـــدك

واللـــي تبـــذره يـــصعب عليـــك ألومـــه

واللـــي تكرهـــه عنـــه تقـــصر قيـــدك

واللـــي ترافقـــه تعـــرف ســـوايس نومـــه

وقد وظف الشاعر المثل بصورته المعروفة مع تغيير بسيط حتى يأخذ شكل النصيحة، وقد أورد الشاعر أمثالاً كثيرة في قصيدته هذه منها مثل ضديّ " ( اللي ما تحركًا تجي متمومه ) وهي عكس ( اللي تبدَّد ما تجي مليانه )، ومن الأمثال الواردة بالقصيد ة: ( واللي تكرهه عنه تقصر قيدك )، ( اللي تحبه قابله، واللي تكرهه جانبه ) .

# أصحاب السعد تحطب لهم الريح

يُضرب للرخاء من غير تعب ويقال ( عنده حـــظ يكـــسر الحـــيط )، والسعد هو حظ الإنسان في الدنيا والقسمةَ التي ينالها منها .

وقد ورد هذا المثل في قصيدة من قصائد الشاعر " **فيـــصل بوغاليـــة البرعصي** " يقول مطلعها:

يـــــــا مرايفـــــــــه للـــــــــدار

تحيـــدي اريافـــك مـــا لقيـــت عـــذار

نـــشيلك بهـــن

**أما الأبيات التي ورد بها المثل:**

يـــــــا مرايفـــــــه مـــــــا ســـــبله

لقيتـــا بهـــا نـــشيلك تـــزفي طبلـــه

ليلـــــك وتبقـــــي بدوســـــن مندبلـــــه

معـــاك النـــدايب لابـــسات غيـــار

علـــي مـــن صـــعب دنـــوه تنـــاقض حبلـــه

ولطّـــن قـــساميّه وياســـه صـــار

ربيعـــه اللـــي نـــاير لفـــت لـــه ذبلـــه

بنفـــة اصـــبح طـــافي النـــوار

بـــاليوم خمـــس طاشـــر حـــول لـــه نحـــسبله

خطـــاه الخـــصيمة مـــا ايفيـــد اكيـــار

خطـــا مـــن علـــي غـــرة مـــشافر نبلـــه

كبــدي انــشرنها ع الوميــد اصــدار

ومــا مغــير حملــه شــلتن مــن قبلــه

حمــول وصــلايب ع العبــار عبــار

وصــاحب الــسعد يرتــاح وتحطــب لــه

الــــريح والمكــــون ع الـــشقا دوار

وقد استعمل الشاعر المثل بصيغة المفرد ليبيِّن أن جميع السبل مسخرة " لصاحب السعد " الحسن؛ إذ إن الرياح تتولى جمع الحطب بالنيابة عنه، وقد قرنه بمثل آخر ( عظم الشقا ان ما جاه الشقا يمشيله ) في تركيبة " المكون ع الشقاء دوّار ".

**وفي رباعية يرد عظم الشقا :**

نـــا مـــا علـــي حـــصاده    علـــيّ نحرثـــه في الليـــالي

يجيـــه مـــن مـــبرّم عـــضاده    عظـــم الـــشقا مـــا يبـــالي

ويرد صاحب السعد في غناوة علم :

نـــا نحمـــل وانـــت تعيـــب    خـــلا الغـــلا صـــاحب ســـعد

# لا حفرنا جربوعًا لا نتــق

يُضرب لبداية جديدة، أي كأننا لم نقم بأي عمل أصلاً، وقد ورد المثل في قصيدة حكمية من قصائد الشاعر **عامر عبد العزيز شيت** يقول مطلعها :

**مالــك نهــار الا نهــاراً توعــا وصـبحك يكـون سـعيد وتقـوليش**
**او تهلـب ليـالي مظلمـه طبوعـه احمـد الله وقـول جـت في الـريش**

**إما الأبيات التي تضمَّنت المثل فهي:**

**واللــي حكــى بالكــذب قــالوا روعــه**
**واللــي نطــق بــالحق قــالوا لــيش**
**والماجــد اللــي مــاعمر قــاس الجوعــه**
**جــاه رمــضان وجــاع دوَّر عــيش**
**ومـن حـاش القـوي سـاهل عليـه ارقوعـه**
**قــصير الجهــد ثــاري يــصارع لــيش**
**بقــول لا حفرنــا لا نتــق جربوعــه**
**حــل المــشاكل والعقــد بــشويش**

وقد استعمل الشاعر المثل خاتمة لقصيدته بتقديم وتأخير في ألفاظـه، وهي صيغة من صيغ المثل حيث يقال: "لا حفرنا لا نتق جربوع " أي كأننا لم نقم بأي عمل، ولم نضع الهدف الذي نسعى من أجله .

وقد وردت في قصيدة الشاعر المذكورة أمثال أخرى وإن حدثت بهـا بعض التغيرات اقتضتها الضرورات الشعرية منها هذه الأمثال :

- الغاية ممنوعة .

- عيش كيف تلقى، موش كيف ما تبِّي .

- امصارع غير انداده مرقوع .

- اللي ما قاس الجوع، قاسه في رمضان .

# الهمّ فيه ما تخُتار

يُضرب المثل كنايةً عن الرضا بأقل الهموم مرارة حال تكاثرت الهموم والأحزان على نفس المرء، وقد ورد المثل في قصيدة من قــصائد الــشاعر **عبدالسلام إبراهيم بو جلاوي** التي يقول مطلعها :

ديـــــــرن علـــــــيهم طـــــــار
اعـــزاز اغتنـــو بـــالغير يالنظـــار
حتمـــت ياســـهم

إما الأبيات التي ورد به المثل فهي:

ديـــــــرن عليـــــــه مـــــــسيره
تعـــبر علـــى الأحـــزان والتكـــديره
وديـــــرن وراه اعيـــــاط وتثغـــــبيره
عـــزاء فيـــه م العزيـــه اللـــي تنـــدار
ولا مـــن يـــصبِّر تـــسمعن تـــصبيره
ارخنـــا علـــي جنـــب الطريـــق ايـــسار
صـــحيح مـــن يخفـــف في كـــواين غـــيره
يقـــول في الـــبلاء والهـــول مـــا تختـــار
مغـــير كاينـــه فرقـــا عزيـــز كـــبيره
وبـــاقي الكـــواين والهمـــوم اصـــغار

وقد وظف الشاعر المثل مع استبدال كلمة ( الهمّ ) بكلمة ( الهول ) وبيَّن أن فراق حبيبه مصيبة فادحة، حتى أن بقية المصائب والهموم جميعها قياساً لفراق حبيبه – تعدُّ صغيرة وأنه لم يخترها، وإنما أجبر عليها .

وقد ورد المثل أيضاً في قصيدة من قصائد الشاعر **ونيس عيسى بـو خماده**، التي يقول مطلعها :

عنـدي العـين مـا نامـت مـع تـذكاره

ويـاسـه ونـاره

بودور لا نقـض كـسا جرجـاره

**إما الأبيات التي ورد فيها المثل فهي:**

كـي نامـت النـار كـبرت

ليلـها سمـرت

خربت امعاي و في العقاب اعمرت

هويـدين والثالـث بكـا نهمـرت

وملَّـت قـراره

الخـاطر وهـو زاد صـايم عقـاره

ورقت عـزام اللـي احـذاي اجْبرت

وبـاتوا سمـاره

وبـان كـل حـدّ فـيهم يـنحّ بطـاره

ونـا زاد لا قـدمت لا وخـرت

والـصاحب عـذاره

يقـول في الـردى والهـم مـا تختـاره

ونـا في خطـا لـولاف مـا خـيرت

وجـــتني ابـــشاره

بقولـــة اللــــي رادبـــه الله داره

علـــي هلبتـــه نلقـــاني انجـــبرت

ســـافي اخـــــماره

لكـــن مـــراد الله طعنـــا لمـــاره

ولكـن مـا علـي غـيره اسَّـع دورت

كـــاعم أســـواره

ولا لقيـت والـي جـاب منـا مـاره

قـديم في الغـلا مـن قبلـها تـاجرت

ودرنـــا اتجـــاره

أيامـاً أنـــميِّر فيــه مـا نــمتاره

اما هـذا نـاره علـى الكـنين حـدرت

وفينـــا مـــداره

مـدار شـين مالـسع بـرد سـطاره

علـي بعـضه عـاود وينمـا صـوقرت

صـــابه اسمـــاره

قيـــسه غلانـــا شـــاتله بـــذاره

يتضح استعمال الشاعر للمثل مع إضافة كلمة ( الردي )، وأكد أنه لم يختر، وإنما أجبر ورضي بإرادة الله سبحانه تعالى .

# ما هناك عقده و مالها حلال

وفحوى المثل أن كل عقدة ولها حلَّ، والحلال هو صاحب الحلِّ، ويقال أيضاً: " كل عقده ولها ميَّة حل "، ويُضرب في الحث على عدم الاستسلام لليأس والانكسار أمام الصعاب.

وقد ورد المثل في قصيدة من قصائد الشاعر **بوبكر عيسى بو خماده** التي يقول فيها :

مازلــت يــا غــالي عنــك انــسال

حتـــى ان طـــال

فيـك الرجـا واليـاس دونـك حـال

**إما الأبيات التي ورد فيها المثل فهي :**

مــــازال مـــا بـــا يهابـــه

بطولــــة اغيابـــه

الخـــاطرغلا شـــاره اصـــوابه

امخلــي انظــاري ذارفــات غلابـــه

وقلَّــــه قــــلال

زهــاهن وخلَّــى دمعــتي شــلال

بوهــدب متعــاكس نباتــه صــابه

تفنــــى أجيــــال

والـــخاطر صـــوبه دايـــر مـــوال

مـــا هونـــه شـــي وقـــت لـــه نقلابـــه

ولا قـــــلّ مـــــال

غـلا خـزرة اللـي في الجبـاره عـال

ونطلـــب الله يقـــسم لذيـــذ وجابـــه

ويـــــزولن أوحـــــال

مـــا هنـــاك عقـــده وماهـــا حـــلال

ويفـــضا لـــي بعـــد ياســـات ندّاوبـــه

ويمحــــــى غــــــلال

ع الخاطر وننسا بـه نـصيب أهـوال

وقد استعمل الشاعر المثل بصيغته المعروفة، وفي مكانه المناسب دون أن يؤثر في الوزن والقافية، وقد بين أنه لم يستسلم لليأس والقنوط، وينتظـــر أن تحلّ تلك العقدة بعد أن دعا الله سبحانه و تعالى .

# اشــري لــولــدك خــال

يُضرب المثل للتدقيق في اختيار أخ الزوجة المرتقبة، ويقال في صيغة مختلفة: " دوِّر لولدك خال، أو اختار لولدك خال"

ونظراً لقيمته يقولون: "الخال والد، وثلثين للخال وثلث من أب وخال"، وذلك لاكتساب الابن الكثير من صفات خاله.

ويقولون عمن ساء اختياره: " ينعل بو اللى خاله عفن " .

وقد ورد هذا المثل في قصيدة من قصائد الشاعر **سليمان بو حليقه الزوي** يقول فيها :

**هـــــني قـــــال**

مــن كاسـب آبــال

وعنـــده أمـــوال

ويقـدِّع علـي بنـت كيـف الغـزال

**إما الأبيات التي ورد بها المثل هي:**

مـــن دار فرعـــة شـــوايل ومكـــــروم ضـــــايل

وعـايش مـع بنـت فيهـا نفايـل وناسـب نـاس مـن عـزّ القبايـل

وجايـــــب أمثـــــال بقولـــة ديــر لــولادك خــوال

حيث اعتمد الشاعر المثل بصيغته الأصلية، ودلَّل على أن المثل الذي ساقه مستشهداً به هو مثلٌ معروف فأتى بكلمة ( أمثال )، وهو من الأمثـال التي تأتي على صورة الوصية.

وقد ردت في موروثنا الشعبي أمثال كثيرة عن الخال منها:

ـ خالك خالك .

ـ وخال بوك خالك .

وانكـان خـال الخـال فيـه رداوه

يظهـر ابناخيُّـه ردي الأفعـال.

****

وكان خوال الناس كيـف خـوالي

نوصّيك يـا ماشـي قـدا الخـوال

حـسبوا علـي مـونتي ووكـالي

وقـالوا حـق الحطـب مـازال

# الغربال ما يميِّلش دبش

يُضرب المثل للاستخفاف بالشيء وإظهار عدم قيمته، وقد ورد المثــل في قصيدة من قصائد الشاعر **فرج طاهر اصهيبه الزوي**، التي يقول مطلعها:

وين ما الليل يليّل
تسيل دمعتي ونحوس كيف العيل
ويطير نومنا

**إما الأبيات التي تضمنت المثل فهي :**

حوشة الظلام الدامس
يغيب الدليل ودنيتي تلامس
عيون من اجدي في هشاش الرامس
ليش رام غيري ومن غلاي تقيل
علي راي واجد ياخذه في الخامس
ما طيحة الغربال ردع تميل

من خلال الأبيات السابقة نلمح استعمال الشاعر للمثل بتقديم وتــأخير لربط القافية، مبيِّناً أن وقوع الغربال لا يؤثر بما جرى له، كما أوضح مــن خلال ورود المثل في خاتمة أبياته.

وقد ورد الغربال في بعض أمثالنا الشعبية :

- أسبوع الغربال.
- الغربال الجديد له تعليقة. للاهتمام بالشيء الجديد في بادئ الأمــر ثــم الإهمال .

- اللي يطلب مال بلا مال كيف اللي شايل الموية في الغربـــال "، كنايـــة للعبث و اللا جدوى".

- اللي ما غرضه يعجن يقعد سبع أيام يغربل، كناية عن المماطلة.

- يغطي عين الشمس بالغربال، "محاولة إخفاء الحقيقة "

- عين الشمس ما يغطيها غربال، الحقيقة لا يمكن إخفاؤها .

- جارك غربالك .

- كيف الغربال في ايدين شايلة، كناية عن الخفة .

- زايد ع الغربال بعين .

# يورِّيه النجوم في القايله
# قطَّر في عيونه الثوم

يُضرب المثل للتفنن في المكائد وسوء المعاملة، ويماثله في المعنى هذا المثل: " **قطر في عيونه الثوم** "

وقد ورد هذان المثلان في قصيدة من قصائد الـشاعر **سـالم عمـر النوفلي** :

**متكارهين سطر اجباه نـا والغـالي لنا زمان مـا والـي نـشد عـن والـي**

إما الأبيات التي ورد بها المثل فهي :

**نــــــــــــا أو وليَّـــــــــــــه**

**مردوعـــه وعـــين لهـــا تـــشيل وقيـــه**

**غزيـــر هـــدبها عكّـــس علـــي ماقيَّـــه**

**سـواده أسـود مـن حكـم كـان ايطـالي**

**وهـــي هازيـــه تـــضحك بجـــدّ ونيَّـــه**

**علـــي قـــولتي رانـــي انريـــد دلالـــي**

**تـبغض لـــي تقـــول الـــضرب عَ القـــسميَّه**

**تباعـــد تباعـــد قبـــل لا تفتـــالي**

**ونـــوض نوضـــة اللـــي دردراتـــه ســـيَّه**

**وجـاب مـرّ جـاني مـوش صـايد بـالي**

**ونلقـــــط أدروب أمخالفــــه ملويَّـــــه**

**ونـروح و جايـب موجعـه في اجلالـــي**

**ألعـــن بـــوك ســـاعه جيبـــة الـــشاميَّه**

**وألعـن بـوك سـاعه حـين خـفّ أثقـالي**

**شـــور مـــن لـــبس بذلـــة حريـــر أصـــليَّه**

**وهــو جميـل مـن غـادي علـم علالـي**

**ورانـــــا نجـــــوم القايلـــــه الخفيَّـــــه**

**والثـوم قطــره في العـين يـوم قبـالي**

وقد استعمل الشاعر المثلين كخاتمة لأبياته بتقديم وتأخير حتى يحــافظ على وزن القصيدة والقافية، ويبيِّن العذاب الذي عاناه من محبوبتــه عنــدما جعلته بتعذيبها له يرى النجوم في وضح النهار، وقطرت الثوم في عينيــه، ليس علاجاً وإنما كناية عن مرارة عذابها له.

# كـان قـابـلك عــون ذرِّي

يُضرب هذا المثل كدعوةٍ لاستغلال الفرص، والقيام بالأعمال في أوقاتها التي تناسبها، والمثل يوافق معنى أبيات الإمام علي بن أبي طالب :

**إذا هبَّت رياحك فاغتنمها فعقبى كلِّ خافقةٍ سكونُ**
**وَلا تَغفَل عَنِ الإِحسانِ فيها فَما تَدري السُكونُ مَتى يَكونُ**
**وَإِن دَرَّت نِياقُكَ فَاِحتَلِبها فَما تَدري الفَصيلُ لِمَن يَكونُ**
**إِذا ظَفِرَت يَداكَ فَلا تُقَصِّر فَإِنَّ الدَهرَ عادَتُهُ يَخونُ**

وقد ورد هذا المثل في قصيدة من قصائد الشاعر **علي شحات الفاخري** التي يقول مطلعها:

**انكانك نويت رحيل معاك لذن ما تقبل عليّ جميل**
**بطولة الرجاء**

إما الأبيات التي ورد بها المثل فهي :

**انكانك نويت اتهون**
**عشرتنا وترحل والعهود تخون**
**بلا وا كده واخذ خبر مشنون**
**فينا اطري من قول قايل قيل**
**واصّاعب سلاك الدين على المديون**
**والياس ع الغلا سيطر وصار وكيل**
**خلي ما جرا ما بينا مدفون**
**ان بان استره فوقه ترايب هيل**

مــن حاشــاً عليــك هنــا غــلاك يهــون

غبــا ويــن يــا مــول الغثيــث طويــل

فيـــد مـــن خلقنـــا رزقنـــا مـــضمون

والـــدنيا فنــاء والعمـــر بمـــوا جيـــل

ومــا هنـــاك جـــافي فيــه قلــب حنــون

ولاهنــاك مكــسب مــن وراء البخيــل

مـــا عمـــــرهم ذروا الا في عـــــون

مــا هنــاك شــي غيــزه بــلا بنتيــل

تـــصليح الميـــوح امغـــير كيـــد يكـــون

إن وكـــد مكـــان القعـــر في المنـــديل

وارحـــل ونـــا مـــا نـــي بهـــا منـــون

الـــشيله ونـــا عـــابي عليـــك عزيـــل

استعمل الشاعر المثل ليؤكد أن تذرية الحبوب، وهـــي مرحلـــة مـــن مراحل الدرس لا تتم إلا عند هبوب الرياح التي تسمى ريح العـــون، وقـــد استعار الشاعر المعنى ليوضح عدم الجدوى من الانتظار .

وهو من أمثالنا الرباعية :

كـــان قابلـــك عـــون ذرِّي　　　مــــا في الــــموااناه خــــيره

إن مـــا قابلـــك عـــون خلِّـــي　　　تبنـــــه مغطـــــي شـــــعيره

وفي معنى آخر وهو من القول المأثور عـــن الـــشيخ عبـــدالرحمن المجذوب :

مــــن نـــــاض ريحـــــه يــــذرّي      ويلـــوّح الــــتبن طـــول قامـــــه
واللـــــي رقــــد ريحـــــه يـــسري      وطريــــق الـــــسلام ســــــلامه

كما يقول الشاعر **جمعه عبد الرحيم بو خبينه**

علي ما نذرّي فيه   بنتيل صوب   لولاف   ما صفا

# قصائد للباحث تتضمن أمثالاً شعبية

# حمل الجماعة ريش

الـــشركة بهـــا "حمـــل الجماعـــة ريـــش"

غـــير في الغـــلا يـــا بنـــت مـــارة طـــيش

مـــــــــــــــــــارة خفـــــــــــــــــه

منهـــا اللـــي نـــاوي نقـــص مـــا وفـــى

وتخلـــي كفيـــف القلـــب كـــافي كفـــه

ما عـــاد يـــشحت صـــوب بـــيش يعـــيش

بعـــد كـــان مـــن قولـــك الملـــح يـــسفه

ويقـــول ســـامط مـــا تقـــولي لـــيش

درتـــي شـــريك معـــاه بعـــد العفـــة

ومـــا لـــك جفـــا لاشـــكر "اه امنـــيش"

فارحـــة وهـــو غافـــل النيـــة صـــفى

مـــشى الغـــلا مـــشاك بـــدوديش

يخـــرّف عليـــك العـــين ويـــسهفّا

ويـــن المنـــام يقرّبـــك ويطـــيش

درتـــي شـــريك معـــاه شمعـــه طفـــى

وتمـــا يعمّـــش في النظـــر تعمـــيش

اللـــي خاينـــة عطـــر الخطـــا يكـــشفا

مـــا تفيـــدها قولـــة علـــيش علـــيش

مـــــــــــــــارة ربيـــــــــــــــه

اللعبــة علــى حــبلين منــك عيبــه
غــير كيــف جرحــه م الغــلا تــشكيبه
دمعــك ذرف كــادك معــاه رمــيش
غـــير كيـــف تجريبـــه هـــو يجريبـــه
راح جــريكم في الــريح وإلا فــيش
لـــيش هكّـــذي يـــم العيـــون رغيبـــه
دوغاشـــة بيـــاس تهيّـــشى تهـــيش
اللـي كيـف حالـك مـا تكـون حبيبـه
عجّلـــتي وكـــنتي ماشـــية بـــشويش
ريتـــى الـــدنيا في العيـــون عجيبـــه
بعــد بيــت برواقــه نــصبتي خــيش
نخافــك تعيــشي في ظــروف صــعيبه
مـا ينـشد قريـب الـدار خبـزك بـيش

# اللي يشوف فيك ما توميله

ايـــش تديرلـــه هلّـــي عطيتـــه ودّك
ومـا حـسّ بجروحـك بهـزوة ردّك
هلّـــــــي عطيتـــــــه حلمــــــك
وأعلـن بحربـه وانـت عـالن سـلمك
واري عليـــه الحـــنّ قـــوّي ظلمـــك
وانـسى اللـي كانـت معـاه تـشدّك
مـن يومـاً اجّاهـل سـيبك مـا علمـك
اسـتكثر عليـه برخـو لمـسة يـدّك
هلّـــــــي عطيتـــــــه فرحـــــــك
وسـبّب أحزانـك مـا شـقيبه جرحـك
ديـــر دوّتـــه بـــالعز علـــى صـــرحك
لا تلـــوم لا تحكـــي عليـــه بعـــدّك
تعلّـــي مقاماتـــه بكثـــرة شـــرحك
وتبقـى حـسبته ويـن درتـه ضـدّك
خلّـى مثيـل الـصفر نـاتج طرحـك
واصـحى حـنين الـواردات يـردّك
هلّـــــــي علـــــــي تدليلـــــــه
نـــاوي ومـــا تبـــى تـــدير بديلـــه

عليـــك يتغيَّـــر بـــين يـــوم وليلـــه

وانـــت تهـــاتى بـــالغلا مـــن جـــدّك

لا تبكـــي حـــذاه بـــدمع لا تغنيلـــه

وخلّـــك بـصبرك مــن جفـاه يـسدّك

"هلّـــى نظـــر بـــالعين ماتوميلـــه"

لجـــل الكرامـــة مـــا تـــواطى خـــدّك

الـــبس لبـــاس القـــسو كـــون مثيلـــه

راه الحنـــان ان كـــان زاد يهـــدّك

# طحن الرز دوَارَة حسّ

كـــان تقـــدري فـــزّي بحلمـــك فـــزّي

كـــي كربتـــك للعـــزّ نكـــرب عـــزّي

شـــــــــــيلى حملـــــــــــك

وشـــوفي بـــديلي ع الغـــلا ينعملـــك

رسمـــــة جديـــدة للجفـــا نرسملـــك

ونكمـــي اللوعـــة ويـــن بـــوق ادزّي

قـــدر ومراضـــي خـــاطري قـــدملك

وانـــت " لحـــسّى تطحـــني في رزّي "

زعمـــة لخرابـــك شـــي فقـــي عزّملـــك

بدعـــة يهـــون اللـــي عليـــه تعـــزّي

منـــك اطـــرطش كـــي كـــربتي شملـــك

حـــزّي علـــى حالـــك بروحـــك حـــزّي

مـــن غلظـــة القلـــب اللـي حنـان قـسملك

وطفـــي النـــار اللـــي زمـــان تـــوزّي

كـــانهوا افراقـــي بالزهـــا نـــسملك

زيـــدي ثبـــات وعـــزم لا تهتـــزّي

مـــا ردت بخـــداعى حياتـــك نملـــك

عـــارف ان طاوعتـــك نهـــار تكـــزّي

مـــا عـــاد تـــواليني رطابـــة رملـــك

شـــي غـــير ترضـــيهن الـــشوك وقـــزّي

هـــذي دبـــارتي مـــا غـــير نعلملـــك

بغيرهـــا بـــرا مـــن حـــانتي تلتـــزّي

# ما ينفع في البايد ترقيع

مـن يـوم للغـلا والـشوق مانـك صـايده

مـا عنـدي مـشاعر للتـسالي زايـده

مانــــــــــك فاضـــــــــيه

وتبّــي تكـــوني بالمحبـــة حاضـــيه

متغاضـــي ومتمـــرّد وجـــت متغاضـــيه

ملقاهـا سـحابة صـيف مالـه فايـده

ومـن يومـاً أسـلوبك في حياتـك راضـيه

"مـا ينفـع الترقيـع ف اللـي بايـده"

كانـك احترتـي معـاي شـوفي قاضـيه

تحكـم علـى شـاعر الـصدق قـصايده

# فهرس الشعراء

18. علي شحات الفاخري .

19. عمر يوسف القابسي .

20. فرج طاهر اصهيبة .

21. فرج مؤمن الحاسي .

22. فيصل بو غالية البرعصي .

23. محمد الأحول بن قارح .

24. محمد بوهارون الزوي.

25. محمد شيناه الزوي .

26. محمد قنانة .

27. محمود زايد الحاسي .

28. مفتاح عبد السلام الفالح .

29. ناصر بو عجيلة .

30. ونيس عيسى بو خمادة.

31. يونس سعيد شبلي .

# المـراجــع

**أولاً ـ الكتب والدواوين :**


1. الأمثال الشعبية في ليبيا، جمع وتصنيف محمد حقيق، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس، الطبعة الثانية، 1982 ف.
2. تهذيب مجمع الأمثال، للميداني الشيخ أحمد فهمي محمد، 1949 ، مطبعة حجازي بالقاهرة.
3. ديوان الشعر الشعبي ، الجزء الأول، كلية الآداب، لجنة جمع التراث، منشورات جامعة قاريونس.
4. ديوان الشعر الشعبي ، الجزء الثاني، إعداد الدكتور علي سليمان الساحلي - سالم حسين الكبتي، منشورات جامعة قاريونس 1993 .
5. ديوان عبدالله البويف ، د. يونس عمر فنوش، الطبعة الأولى 1999 م.
6. كتاب الشعر الشعبي، الأول ، جمع وتقديم د . علي محمد برهانه، منشورات المركز الوطني للمأثورات الشعبية، مطابع الجماهيرية سبها.
7. معجم الأمثال الليبية، د . حبيب يوسف مغنيَّة، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة الأولى 1425 ميلادية.
8. نصوص من الأمثال الشعبية، جمع وتقديم عبد السلام إبراهيم قادربوه، الإدارة العامة للثورة الثقافية ـ بنغازي .

## ثانياً ـ الصحف :

1. صحيفة أخبار اجدابيا، تصدر عن اللجنة الشعبية للثقافة والإعلام بشعبية اجدابيا، أعداد مختلفة .

2. صحيفة أخبار بنغازي، تصدر عن اللجنة الشعبية للثقافة والإعلام بشعبية بنغازي، أعداد مختلفة.

## ثالثاً ـ مسموعات الباحث :

1. الإذاعة المرئية الليبية.

ـ برامج الإذاعة المسموعة :

أ ـ برنامج منوعات شعبية.

ب ـ برنامج سهاري النجع .

## رابعاً ـ الروايات الشفهية :

1. الراوي فتحي بلقاسم البرعصي .

# فهرس الأمثال

| الموضوع | رقم الصفحة |
| --- | --- |

تنفيذ الطباعة والتجهيزات الطباعية

دار قبـــاء الحديثـــة

للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة

جمهورية مصر العربية

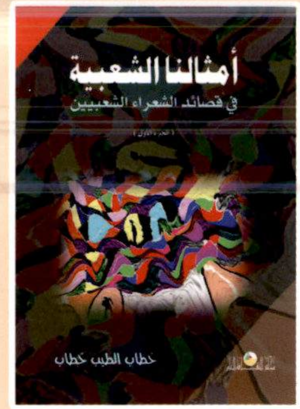
16 عمارات العبور - شارع صلاح سالم - مدينة نصر

تليفاكس 02/22621365 - تليفون 02/24025777

محمول 0123140315

E-mail: modern_qubaa@hotmail.com

http://www.qubaaalhadetha.com




■ يقدِّم مجلس الثقافة العام للقارئ الكريم مجموعةً من إصداراته الجديدة المتنوعة ، التي تتضمن أجناسًا أدبيةً وفنيةً ، تهدف إلى دعم الكتاب ونشر المعرفة وتنمية الذائقة الجمالية وإثراء الحركة الثقافية .. آمِلاً إسهامًا جادًا يضيف إلى الحراك الثقافي رصيدًا مميزًا وفضاءً جديدًا للمعرفة وللحياة.

مجلس الثقافة العام